

الاعتكاف فرصة لن تعوض | #كلمات_التراويح | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم الحمد لله وكذا وصلاة وسلاما على عباده النبي المصطفى. اللهم لك الحمد كله. وبك الخير كله اللهم صلي على النبي محمد وعلى أزواج امهات المؤمنين وعلى انك حميد مجيد. اما بعد - [00:00:00](#)

اه انا بعد اخواني في الله يعني واي حد مننا ممكن يلقي الله في اي لحزة. وفي اي وقت احنا لسه واحنا جايين في صلاة العصر النهاردة على يعني خمسة وعشرين سنة. يعني الله يرحمها وربنا يغفر لها يا رب. يعني يمكن من يومين كده ولا حاجة كنا عند احد المقاهي. بيكلم الشباب لان الشباب دلوقتي على الاطلاق - [00:00:40](#)

بيكلم الشباب يعني الشباب سبحان الله! عرفت ان هو مات لسه يعني اول امبارح يعني انت بتكلمه اؤمنوا بالملك الموتى اربعة وعشرين ساعة. يعني كان واقف مع فتاة في مكان من الاماكن كنت بكلمه انا واحد اخواني يعني لا راح صلى ورسمها اتنين وسبعين سنة - [00:01:10](#)

اتنين وسبعين ساعة كل دي قصص مختلفة عن بعضها. وحكايات متباعدة عن بعضها. يعني الواحد اتعلم فعلا ان اي لحزة ممكن تقابل فيها ربنا في اي لحظة ممكن تبقى فيها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده الحديس الخطير بتاع النبي عليه الصلاة والسلام اللي لو اتكتب بماء الذهب في الدنيا كلها - [00:01:30](#)

والله لا يكفي اخواني حديس النبي عليه الصلاة والسلام ما من ساعة ما من ساعة النبي عليه الصلاة والسلام بيقيس عمره ما عمرك ما من ساعة تمر بابن ادم لا يدخل الله تعالى فيها. ساعة من عمرك ربنا ما استعملكش فيها - [00:01:50](#)

في نوع من انواع الطاعات او في نوع من انواع العبادات الا حسر عليها يوم القيامة. يعني لما يشوف بقى اللي خد الجواب ده وخذ الفضل ده خد ايه؟ يعني انتم عارفين في الدنيا لما الواحد يبقى شايف واحد معدي مسلا بعربية هامر يقول لك يا عم هي دي الناس اللي عايشة؟ الكلمة دي يا اخواني - [00:02:10](#)

يوم القيامة كتير قوي اللي واقف في حر الشمس فرض القيامة العامة والشمس على بعد ميل من الرؤوس وهي على بعد ثلاثة وتسعين مليون ميت بتجيب ضربة تموت ارمي الثلاثة وتسعين مليون وخلي جيل واحد بس. والعرب بينجب الناس القيامة وشايفين واحد واقف في ظل عرش الله. في المقصورة - [00:02:30](#)

يوم القيامة بيشر من ايد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحوض بتاع النبي كان اصلا من نهر الكوثر. تخيل ده لما يشوف ده هي دي الناس اللي عايشة. قول الله سبحانه وتعالى يقول يا ليتني قدمت ايه؟ لحياتي هي دي الحياة. هي دي العيشة الحقيقية - [00:02:50](#)

لا ان العمر تاني ودقائق العمر غالية وساعات الرب غالية ورمضان كل سنة وانتم طيبين. الاعتكاف خلاص بعد الاعتكاف يوم الاربع الجاي. مع اذان المغرب النهاردة السبت يعني احنا بنتكلم دلوقتي في اتنين وسبعين ساعة يا جماعة في الاعتكاف هنعمل ايه في الاعتكاف؟ عايزين تزكرة - [00:03:10](#)

العبادة الخطيرة بهذه العبادة العظيمة انها تكاف فرصة احنا دلوقتي كنا بنقول واحد واحد في عرض القيامة العامة وبيبص لواحد واقف في ظل عرش الله الاعتكاف فرصة للوقوف في ظل عرش الله. بجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله بظله يوم لا ظل - [00:03:40](#)

الا ظله منهم رجل قلبه معلق بالمساجد. طب ما دام معتكف قومه معلق بالمسجد مش عايز يخرج من الدنيا عايز يعكف على عمله ربنا

لا يمكن حد يصبر على الاعتكاف الا وهو قلبه مع ربنا. الدين رجل ذكر الله خاليا ففاضت - [00:04:00](#)

وهو في بتاعه او في خلوة في الاعتكاف وبيقرأ القرآن وبيذكر الله يبكي. ثلاثة رجلان انا احب في الله اجتمع عليه وتفرقا عليه هو ده الاعتكاف او ده بيحصل في الاعتكاف اكبر فرصة واكبر ثمرة للاعتكاف - [00:04:20](#)

انك انت بتقابل اكثر ناس عايزة توصل لربنا. فاي حد ببشتكي من عدم وجود صحبة سالحة في حياته. طول السنة طلع ارتكاب فرصة انه يقابل صحبة سالحة. رجلان تحابا في الله نداء اعلى ما كنت من الاعتكاف. اربعة شاب نشأ في طاعة الله - [00:04:40](#)
يعني النشأ اللي ببطلع بقى في بيوت ربنا يعني انت عندك اربع فرص للوقوف في ظل عرش الله من الاعتكاف يعني الاعتكاف ده كنز من الكنوز الاعتكاف مش للرجال والنساء لا الاعتكاف مش للشباب والكبار منا الاعتكاف جميع الاخوان. الاعتكاف ده وقفة سنوية - [00:05:00](#)

عشرة ايام مع الله مش عشر ايام يعني تخيلوا كده لو ملك السعودية عزم اي حد مننا عشر ايام في قصر وكان في الرياض ولا حاجة ولا جمبنا عشرة ايام في ناس كثير هتعتبر ده فرصة في شاب لو اتقال له ليلة كده حفلة في جولف بورتو مارينا ولا فاض دايم بتوع الجامعة ولا جيش مصر - [00:05:20](#)

مممكن يعتقد ان دي حاجة الله بيدعوك عشر ايام بجوار الله في بيت الله. يعني حاجة اللي يقال قيمتها قلب رسول من الفرح ان في فرصة زي دي ان في وقفة يغير فيها مسار حياته وياخد قرار يجدد فيها التزامه - [00:05:40](#)
يا جماعة يا اخوانا معظم الملتزمين محتاجين يجددوا التزامهم. يكون زي ما بعض اخواني بالدعاء امبارح بتكلم في الاعتكاف بتاعنا في المنصورة. فبتكلم اهم معاني نتكلم فيها يعني سبحان الله! يعني اقتربت على الاخوان قلت لهم اهم معنيين لازم يتزرعوا في الشباب الوقتي - [00:06:00](#)

المعنى الاول حس الرسالة وانه لازم يشيل الدين. وانه لازم يشتغل في الدعوة والمعنى الثاني تجديد الالتزام. ان معظم سببيه دلوقتي عايز يجدد ابتسامة عايز يلتزم بالجديدة عايز يعمل عايز يبدأ من جديد اخواني في الله الاعتكاف دي معسكرات ايواء ربانية - [00:06:20](#)

عارفين لما الراجل جه في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فلقى مكان فجلس فيه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ آوى الى الله فأوى تخيل انك بتأوى الى الله وسط الفتن الرحيمة اللي بره ووسط الحاجات اللي بتتشد الانسان بعيد عن ربنا بره انت جاي - [00:06:40](#)

قل له انا جاي لك يا رب زي اهل الكهف. احنا جايبين نهوي الى الله. طب لما اهل الكهف قالوا له ربنا عمل لهم ايه وترى الشمس اذا طلعت تزداد عن كافر ذات اليمين. لان الشمس في عز الحر لو ضربت الواحد تجيب له ضربة شمس - [00:07:00](#)
ما لكيش دعوة بهم. لان الانسان محتاج ثلاث دقائق شمس يوميا محتاجها التفاعلات بتاعة جسمك ومحتاجها. ففي النهاية بقى عند الغروب كده تديهم شوية شمس. نقلبهم ذات اليمين. عشان ايه؟ عشان طرح الفراغ. ربنا بيحفظ اجسادهم - [00:07:20](#)
ربنا بيغير نزام الكون عشان ليه؟ او الى الله. ناس جايبين لربنا يا اخوانا وكل الكرامات وهم نايمين فما بالك بقى وهم صاحبين لانهم ناموا على نية الايواء الى الله الارتكاز معسكرات ايوان على فكرة يا اخواني سورة الكهف اربع قصص - [00:07:40](#)
القصة الاولى قصة ناس قاعدين في الكهف. تلتمية وتسعة سنة سكون تام. القصة الثانية قصة انطلاق في الدعوة. قال له صاحبه وهو يحاول القصة الثالثة قصة انطلاق في طلب العلم واعمال الخير. فانطلق حتى اذا ركب. فانطلق حتى اذا لقي فلان فانطلق - [00:08:00](#)

حتى اذا اتى يا اهل القرية. القصة الثالثة قصة انطلاق في الجهاد. حتى اذا بلغ مطلع الشمس مغضب الشمس بين السدين يبقى ازا ثلاث قصص انطلاق في اعمال الدين. واول قصة سكون داخل كهف اللي ما لوش كهف في البداية - [00:08:20](#)
زي ما الكهف كان في البداية مش هيعرف ينطبق في الدين. اللي مش هيقدر الاول يتشحن ايمانيا وقلبه يمتلى بمعاني القرآن مش هيقدر ينطلق بعد كده. عشان كده الاعتكاف ده كهف التأوي فيه الى الله سبحانه وتعالى. الاعتكاف ده هيبنيك. قال رسول -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا اه طيب ما المساجد لها عوامين واد عمودين اهم وبالتأكيد الجدران دي فيها عواميد او مال المساجد بتتشاف ازاى؟ لا مش العواميد الخرسانة. هم اوتادها. ده لها اوتاد تانية. حديس صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام. لها - [00:09:00](#)

ممتدة تانية غير العواميد اللي انتم شايفينها دول مين دول؟ دول العباد اللي يعبدوا ربنا في المسجد. ان للمساجد اوتادا هم اوتادها. لهم جلساء من الملائكة اللي متعود يقعد جلسة الضحى كل يوم في المسجد. اللي متعود يقعد كل يوم من المغرب للعشاء في تاجر هنا في القاهرة يقعد كل يوم - [00:09:20](#)

في الجامع. لو جا له صفقة بمليون جنيه لا يمكن يسبب الجماعة. خلاص الساعة دي بتاعة ربنا. الوقت ده بيموت فيه الى الله. اللي متعود على الاعتكاف في عشر رمضان - [00:09:40](#)

لهم جلساء من الملائكة اذا غابوا ما لقهوش النهاردة ما لقوش في الاعتكاف السنة دي سألوا عنهم هم فين؟ واذا كانوا مرضى عادوه يروحوا لك البيت يشوفوك تعبان ولا ايه؟ تخيل ملائكة الرحمن جاية يزورك في البيت من حبها لك وانسها بك. طب ما لهمش في البيت اصلهم - [00:09:50](#)

اصبح وطلع له واحد بقى معطل له المراكب السائرة. واذا كانوا في حاجة اعانوهم. تلاقي كعوبات غريبة بتحصل في حياتك لان الله سبحانه وتعالى قيديك بالملائكة اللي كانت بتجاهلك في جلسات العبادة في المسجد. اخواني في الله الاعتكاف ده نقلة - [00:10:10](#) كل واحد مننا لازم ينقل عارفين العربية اللي بيركب عربية بيحجب على الاول يشد شوية يجيب الثاني يطلع شوية يجيب الثالث يطلع على السريع يجيب الرابع انت حياتك لازم تبقى نقلات. لازم كل سنة تنقل نقلة. لازم كل سنة يبقى فيه نقلة في حياتك. النقلة دي في رمضان يا جماعة. والعشرة الاواخر فرصة - [00:10:30](#)

اوعى تتنقل نقلة في التزامك وفي افاق الدين. عايزين نتوصل بربنا بقى. لما اتقال للسحابة اسقي حديقة فلان لما ربنا قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. هي النار عارفة الفرق بين ابراهيم ومحمد واحمد؟ لما يوشع بص للشمس - [00:10:50](#) تقول لها انت مأمور او انا مأمور. هي الشمس عارفة الفرق بين بيوشع واسماعيل يا اخوانا لما النملة بقى قالت ليحطمنكم سليمان هو النملة عارف الفرق ما بين سليمان يا اخوانا الموصول بالله يكون كله موصول به. الموصول بالله الكون كله عارفه. حتى الحيتان في البحر بتستغفر - [00:11:10](#)

عايزين نتواصل بربنا لو واحد قاعد في بيته عنده التهاب رئوي وحرارته مرتفعة وبيموت والمستشفى جنب بيته فيه الف عربية اسعاف ممكن تنقله ورحت له البيت لقيته في الحالة دي هتقول له انت لسه ما نزلتش المستشفى! يا ابني انت بينك وبين العباد خطوات! احنا لسه ما اعتكفناش يا جماعة! احنا ما لنا - [00:11:30](#)

الصلاة بالله ساعات. احنا بينا وبين الصلاة بالله عشر ايام نصر فيهم على عبادة الله. انا في حياة ناس وياما غير حياة ناس كثير جدا لا انسى ابدأ شاب كان معتكف معه نصارى من السنين وكان غير ملتزم يعني ايه شاب بقى عايش حياته جدا يعني التزم - [00:11:50](#) هذا الاعتكاف وياما ناس اتقلبت حياتهم في الاعتكاف ده. التزم فيه فليلة العيد كلنا خارجين بقى. اللي عايز يروح لقمة واللي عايز يروح والدته واصحاب وحبابه والناس كلها مشتاقة تخرج فلقيته قاعد في الجامع لوحده سمواته قاعد ليه؟ قال لي انا مش خارج الليلة اخرج بقى على صلاة العيد. فيا ابني ده الجامع كله - [00:12:10](#)

في الجامع ده كله لوحديك ليه؟ قال لك اصل انا لو خرجت هعصي ربنا. انا عارف ان لو خرجت احد من اصحابي هيجي لي ولا حاجة وعاصي ربنا. انا سبته وخرجت والله يا اخواني - [00:12:30](#)

والله العظيم انا لحد دلوقتي فاكر فاكر وجع القلب اللي كان عندي وانا سايبه خارج. حسيت ان انا قلبي بيتعصر من اللام على ان واحد قاعد حارب نفسه من الدنيا عشان خايف يحصل يعصي ربنا. ولا خايف قلت في نفسي والله ربنا ما هينساها له - [00:12:40](#) والله ربنا ما هيسيبه بالمنزر ده. هذا الشاب حتى ذلك اليوم دلوقتي في المدينة المنورة هو بيشتغل اخرج بقى وخلص كذا سنة في

المدينة المنورة كل منزل طبعاً لازم بنتقابل ونقعد مع بعض وكده. هذا الشاب والله يا اخوانا قسماً بالله منزل ذلك اليوم - [00:13:00](#)
يا عمري ما شفت ربنا لا ضيقها عليك في رزق ولا ضاقت عليك في سبات في دينك. لا يزال على الدين. وكل ما دام وظيفة يتقفل
تلاقي اوسع انفتح. كل ما باب وسطه يتقفل تلاقي ان اوسع انفتح. يعني ربنا شكور. وربنا سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين. وربنا
سبحانه وتعالى هو - [00:13:20](#)

اللي بنحتسب عليه يعني زي كله بحسابه كده يعني اللي بنحتسب عليه كل سجدة وكل ركعة وكل حاجة بنعملها لوجه الله اوعوا يا
اخوانا ان ليلة القدر ليلة وثلاثة وثمانين سنة. يا اخوانا عشان خاطري عشان نفوز بها ان شاء الله بازن الله السنة دي. اعتبروا انها عشر
ليالي كل - [00:13:40](#)

ابتدينا بتمان سنين ونص اعتبروا ان كل ليلة بتماسيل ونص لو انت نشدت على عشرة مع بعض هتجيبهم ان شاء الله. لو انت
الاعتكاف ده فرصة تبقى في الفردوس الاعلى. لانك لو هتفوز بليلة القدر بازن الله يعني ثلاثة وثمانين سنة. وصبت عشر سنين تنمية
وثلاثين سنة. ربنا - [00:14:00](#)

في عمرك يا رب على طاعته عشرين سنة الف وسبعميت سنة عبادة في ميزانك يوم القيامة. مين اللي هيحصلك؟ ومين اللي هيبقى
زيك؟ مش عايزين حد يقول ما فيش يا جماعة يعني اخر حاجة ما حدش يقول ما فيش وقت لان لو شاشة الكمبيوتر اتحرقت هيبقى
فيه وقت بينزل نصلحها. ولو المحمول الشريحة بتاعته اتسرفت هيبقى في وقت - [00:14:20](#)

تروح لمركز الخدمة ثلاث اربع مشاوير المشوار بتلت اربع ساعات في الزحمة بتاعت الايام دي. ولو العربية اتخبطت هيبقى في وقت
ان احنا نروح لبتاع الميكانيكي دع العفشة وبتاع الكهرباء وبتاع قطع الغيار وبتاع الدهان وبتاع عشان نصلحها يعني لما اي حاجة
من حاجات الدنيا ممكن طالق في عزة - [00:14:40](#)

الامتحان بييجي له دور برد هنا باسبوع في السرير. ما حدش يقول ما فيش وقت يا جماعة. ما فيش وقت للجنة. ما فيش وقت للصلاة
بالله. ما فيش وقت لجوار الله - [00:15:00](#)

ايام في افضل ايام العبادة هي عشر ذي الحجة طبعاً. ربنا يستعملنا في طاعته يا رب. وربنا يملأ اعمارنا بعبادته. وربنا يستعملنا في
كل ساعة من ساعات اعمارنا فيما يرضيه عنا انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:15:10](#)
- [00:15:30](#)